

# أين تصريحاتك الرنانة يا أبا الغيط .. بقلم عبد الله المصرى



السبت 3 يناير 2009 12:01 م

03/01/2008

من المحزن أن يستأسد النظام المصرى على اخواننا المحاصرون فى غزة فى شخص السيد أبى الغيط وزير خارجية مصر من خلال تصريحاته المعادية والمحرضة ضد حركة حماس المجاهدة .  
رغم ان رجال حماس يدافعون عن جبهة مصر الشرقية ويمثلون خط الدفاع الأول عنها وقد أثبت الرجال بكل الوسائل حبهم لأرض الكنانة وحرصهم على أمنها القومى وجاء ذلك من خلال الوثائق التى فضحت فيها حماس التيار العميل فى رام الله وعلاقته بتفريب المخدرات لمصر عن طريق سيناء بالتعاون مع مخابرات الكيان الصهيونى .  
كما اثبت رجال حماس تأمر المدعو محمد دحلان فى تفجيرات سيناء الخيرة وتفجيرات شرم الشيخ كل ذلك بالوثائق وقد حلت هذه الوثائق لغز نمر السيارات التى تم العثور عليها فى اماكن التفجيرات فى سيناء فى ذلك الحين وقد كانت هذه الأرقام أرقام صهيونية .  
لكن - وعلى الرغم من كل ذلك - ما زال النظام يمارس ضغوطه ضد حركة حماس ويتهمها بأكاذيب ليس لها أى أساس من الصحة .  
يجب على النظام أن يخجل من نفسه إن كان يعرف معنى الخجل وان يتوقف عن جلد الضحية فى غزة وان يمارس نوع من الشهامة وروح الإخوة مع المحاصرين فى غزة بغض النظر عن العداء الفكرى بين النظام وبين حماس فمازنب الاطفال والنساء والشيوخ ..  
طالع معى هذه العناوين لأخبار لم تثر حفيظة السيد أبى الغيط :  
**طالت غارات الطيران الإسرائيلى مدينة رفح المصرية على الشريط الحدودى، وطال القصف مجموعة من المنازل التى تصدعت وانهارت بعض أجزائها على أصحابها .**  
**محمود قشظة (5 سنوات) طفل مصرى لم ينجو من هذا القصف هو وأسرته، حيث سقط عليه جزء من جدار منزلهم وأصيب الطفل بإصابات بالغة .**  
**خلت المنطقة الحدودية برفح من السكان ولم يبق فيها إلا الأطلال التى تطل على أطلال رفح الفلسطينية.**  
**على الجانب الآخر قامت السلطات المصرية بمطاردة المنات من الفلسطينيين الذين تمكنوا من الفرار من قطاع غزة إلى رفح المصرية، حيث تمكن بعضهم من الوصول إلى مدينة الإسماعيلية وبعض المدن الأخرى، وذلك بعد انهيار جزء من الجدار فى قصف إسرائيلى على الشريط الحدودى الذى طاله أكثر من 60 صاروخا من أجل تدمير كل الأنفاق الحدودية.**

أين تصريحات السيد أبى الغيط أليس هذا القصف تعدى على الأمن القومى المصرى؟ .  
سيدى الوزير يجب ان تشعر بالخجل يجب ان تماس دورك الأساسى ل أن تماس دور المحرض على الأشفاء .  
ألا يخجل النظام المصرى وباقى أنظمة الدول المعتدلة من تصريحات السفاحة مجرمة الحرب لفنى أنها تمارس حرب بالوكالة لصالح دول عربية للتخلص من الإرهاب الحماسى فى غزة وفى ترجمة أخرى للتخلص من الإخوان المسلمين فى غزة وإضعاف شوكتهم فى المنطقة .  
جاءت هذه التصريحات الفاضحة لدول الإنبساط العربى (الإعتدال العربى ) للسفاحة لفنى فى لقاء لها مؤخرا فى فرنسا مع وزير خارجية فرنسا .  
كما طالب أيضا مسوؤل مصرى بارز فى ملف الحوار مع حماس وفتح .. طالب المسوؤل المصرى دولة الكيان بعمل هجوم برى محدود على غزة لتأديب حركة حماس لأنها تتعامل مع الوسطاء المصريين بنوع من التعالى وذلك وفقا لما جاء فى جريدة القدس العربى .  
نريد من أنظمة الإنبساط قدراً من الحياء لان التاريخ لا يرحم ولا يداهن فى حكمه .  
أيتها الأنظمة المنبسطة سيجعل الله تدبيركم تدميركم والنصر للمقاومة والهوان والخنوع لكل المنبسطين